

توماس رو برايس.. أب النمو الاستثماري





توماس رو برايس جونيور، هو رجل أعمال أمريكي ومؤسس شركة «تي رو برايس»، وهي شركة استثمارية ذات مساهمة عامة تأسست في عام 1937 ومقرها بالتيمور في ولاية ماريلاند. ولدى الشركة صناديق استثمارية مشتركة. وتقدم خدمات استثمارية وإدارة حسابات للأفراد والمؤسسات والوساطة المالية وبرامج للتقاعد.

ولد برايس في ال 16 من شهر مارس/ آذار من عام 1898، في بلدة جليدون القريبة من مدينة بالتيمور في ولاية ماريلاند الأمريكية. تخرج والده من كلية الطب بجامعة ماريلاند، في حين كان جده بنجامين أف برايس جراحاً.

تلقى برايس تعليمه الأساسي في مدرسة «جليدون» بولاية ماريلاند، وكذلك مدرسة «فرانكلين» الثانوية. وفي عام 1919، حصل على شهادة البكالوريوس في الكيمياء من كلية «سوارثمور».

في عام 1927، تزوج برايس من إليانور بيلي جيركي، والتي كانت آنذاك تدرس في كلية «جوتشر» في بالتيمور. وكان والد إليانور، وليام دي جيركي، مخترعاً ومهندساً وشريكاً سابقاً في ائتلاف توماس ألفا أديسون وساهم في تحويل المدن الأمريكية الكبرى مثل نيويورك وبوسطن وشيكاغو وكولومبوس وفيلاديلفيا وبالتيمور من طاقة الغاز والبخار إلى الكهرباء.

في بداية حياته المهنية، سعى برايس للعمل في شركة «دوبونت» للصناعات الكيميائية، ومع ذلك، سرعان ما أدرك أنه مهتم بإدارة الأموال أكثر من البحث العلمي، وترك «دوبونت» للعمل مع سلسلة من الشركات الاستثمارية الصغيرة والوساطة المالية.

وبعد عقد قضاؤه في ثلاث شركات استثمارية وشركة وساطة مالية، شكّل برايس رؤيته الخاصة لتشغيل شركة استثمارية تركز بشكل خاص على النمو الاستثماري مع نظام رسوم بدون عمولة للعملاء. وبحلول منتصف ثلاثينات القرن الماضي، أصبح رئيس الاستثمار في شركة «ماكوبين ليج آند كو»، ولكنه وجد نفسه يتصادم باستمرار مع زملائه

الذين ركزوا على نموذج الاستثمار في القيمة. وفي عام 1937، أسس برايس مع 3 من زملائه في «ماكوبين» شركة «تي رو برايس» والتي اتخذت من مدينة بالتيمور مقراً لها، واليوم تدير الشركة ما يزيد على 6.23 مليار دولار من الأصول. وأدار برايس شخصياً الشركة، إلى أن باع أسهمه في عام 1966، وتقاعد في عام 1971

اشتهر برايس بترويجه لمفهوم «أسهم النمو»، وهي أسهم الشركة التي تولد تدفقات نقدية إيجابية كبيرة ومستدامة، والتي من المتوقع أن تزيد إيراداتها وأرباحها بمعدل أسرع من متوسط نمو الشركات العاملة في نفس المجال. وأطلق على «برائيس لقب «أب النمو الاستثماري».

وكان برايس يؤمن بأن المستثمرين بإمكانهم كسب عوائد أعلى من خلال الاستثمار في الشركات التي تدار بشكل جيد في القطاعات الخصبة التي يمكن توقع نمو أرباحها بشكل أسرع. وبقي جوهر منهج برايس يتمحور حول إجراء الأبحاث الخاصة لتوجيه اختيارات الاستثمار وتنويعه للحد من المخاطر.

توفي توماس رو برايس في ال 20 من أكتوبر/ تشرين الأول من عام 1983، عن عمر ناهز 85 عاماً، وبعد ذلك لم تعد عائلة برايس تشارك في إدارة الشركة. وفيما بعد تغير اسم الشركة ليصبح «تي رو برايس أسوشيتس»، وفي عام 1986، أصبحت شركة مساهمة عامة، وأدرجت في مؤشر «ستاندرد آند بورز 500» في عام 1999